بسم الله الرحمن الرحيم | وصلى الله على سيدنا محمد وآله

يقول راجي عفو ربه الرحمن | محمد بن جابر الغساني

الحمد لله الذي تفردا | بعلم غيبه وانفردا

وأوجد الأشياء بعد العدم | وعلم الإنسان ما لم يعلم

ثم صلاة الله والسلام | على من انجلى به الظلام

نبينا محمد خير الورى | من جاءنا مبشرا ونذيرا

فجاءنا عن ربه سبحانه | بعلم ما لم تستطع عيانه

صلى عليه الله ما الغمام قام | وسرحت في الغيب أرواح الأنام

وآله الذين هم أكرم آل | وصحبه الأعلام سادات الرجال

وبعد فاعلم أن علم الرؤيا | علم به خاطبنا الأنبياء

لأنها جزء من النبوة | كما أتى عن سيد البرية

إذ قد روى عن النبي | خير الأنام القاسم المنتخب

حديثه حقا قال في كلامه | يحملها الناس من منامه

وأنها من الصحيح جزءا | من ستة وأربعين جزءا

وجاء كان مدة الوحي التي | أو هي منها لنبي الرحمة

كانت

كانت ثلاث قبل وعشرين سنة | أو نحوها وهي المدى إلى البينة

ستة أشهر وبعدها نزل | جبريل بالذكر الذي فيه اتصل

فلو نسبت مدة الإسلام | وجاء بالتحقيق نصف عام

من مدة الوحي الذي حققت | وجدتها جزءا إلى ما سبقت

قال الإمام الحافظ ابن العربي | ما ذكر الحديث دل أن النبي

كان بأنواع العلوم عالما | وبحقائق الأمور فاهما

انظر ترى كيف أتى بالنسبة | والعلم من علم الخفا المثبت

قال ابن جابر وبالتحقيق يقول | نعم الذي قال الإمام في الرسول

وكيف لا يكون أشرف العالمين | بكل ما في الكون خير العالمين

واعلم أنه أيها الكرام | علم أصول العلم بالمنام

وهي أصول ستة معلومة | فهاكها مثنى ومنه منظومة

أولها بيان حد التعبير | إذ هو من أصول التعبير

والثاني الفرق بين الرؤيا | وكيف تنزلوا في المنام وحيا

وثالث الأصول في أقسامها | وصور تمثل من أشباهها

والرابع تقسيم الأصول | أما وتقسيم الحكماء العقول

والخامس الأصول في آدابه | تقص من تقضي بها في الباب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)